الصحافة الدينية أثناء الاحتلال الفرنسي للجزائر
تعددية نوعية ومقصدية

فضيل دليو
جامعة قسنطينة 3
HTTPS://WWW.RESEARCHGATE.NET/PROFILE/DELLIOU-FOUDIL/RESEARCH

ملتقى وطني حول الصحافة الدينية في الجزائر خلال الفترة الاستعمارية
الأربعاء: 13 شعبان 1446، الموافق لـ: 2025/12/02
مخبر الدراسات الدعوية والاتصالية
كلية أصول الدين
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر

عناصر الموضوع

1. مقدمة
2. تعريف الصحافة الدينية
3. أنواع الصحافة الدينية
4. الصحافة الدينية في الجزائر أثناء الاحتلال الفرنسي
   1.4. الصحافة الدينية الفرنسية: المقاصد التبريرية والإجراءات والإصدارات
   2.4. الصحافة الدينية الجزائرية أثناء الاحتلال: مقاصدها وإصداراتها ومحتوياتها
5. خاتمة
6. المراجع

1. مقدمة

- كان الاحتلال الفرنسي للجزائر احتلالا عسكريا استيطانيا، وذا نظرة ثقافية عدائية قد تعود خلفيتها إلى الحروب الصليبية. ولذلك استعمل الصحافة الدينية في تدعيم مشاريعه. وفي المقابل استعان بها الجزائريون في مقاومته.
- وكانت هذه الصحافة حينها رباعية المصدر: سلطات الاحتلال والمستوطنون، والجزائريون، جمعيات وأفرادا. وقد بلغ عدد عناوينها أكثر من 280 عنوانا من ضمنها حوالي 50 عنوانا ذو طابع ديني.
- فسلطات الاحتلال المدنية والعسكرية، كانت تستعملها كسلاح قوي لتجييش الرأي العام الموالي وكسب الرأي العام المحايد والمعارض. وفي المقابل استعملها الجزائريون لمقاومة الاحتلال وللدفاع عن أفكارهم السياسية والدينية وعن خصوصيتهم الثقافية التي تميزهم عن المستوطنين.
- ومن ثم، تبقى الصحافة الدينية منبرا مهما للرأي العام ومن أقدر الوسائل على بلورته والتأثير فيه، مع ملاحظة أنها وليدة زمانها، أي تتأثر بمحددات سياقها المجتمعي المحلي والإقليمي والدولي.
- ويستهدف هذا العمل إلقاء الضوء على أهم مظاهر هذا النشاط الصحافي الديني وأهم مقاصده التدافعية أثناء الاحتلال الفرنسي للجزائر، مع تقديم عينات منه بمختلف حيثياته من مراجع تاريخية متخصصة، ولكن قبل ذلك تجدر الإشارة إلى مدخل مفهومي حول ماهية أهم عنصر مفتاحي مكون لعنوان هذا العمل: الصحافة الدينية.

2. تعريف الصحافة الدينية

1.2. تعريف الصحافة

إن الصحافة –أثناء الاحتلال الفرنسي للجزائر- كانت عبارة عن إصدارات مطبوعة تنشر دوريا الأخبار والمقالات التحليلية في مختلف المجالات. ويكون ذلك بطبع أعداد مناسبة بغرض النشر والتوزيع لتحقيق أهداف موالية أو مقاومة للاحتلال.

وأما فيما يخص الاستعمال الاصطلاحي لكلمة "الصحافة" بنوعيها (المجلة واليومية) في الجزائر المحتلة، فقد تنوع ليأخذ تسميات مختلفة تشير إلى مضمونها والهدف منها أو إلى توقيتها الزمني أو إلى مادة صناعتها، مثل: "جريدة"، "مجلة"، "أسبوعية"، "رسائل خبرية"، "ورقة خبرية"... (دليو، 2023).

2.2. تعريف الدين

يشير الدين لغة واصطلاحا إلى اعتناق مجموعة من المعتقدات المتعلقة بخضوع العابد للمعبود والتسليم بأوامره ونواهيه قولا وفعلا سواءً أكان ذلك عن حق أو عن باطل، لكننا نحصره هنا فيما يسمى بـ"الديانات السماوية" المعاصرة والتي تم تلقيها عن طريق الوحي الإلهي: اليهودية والنصرانية (أهل الكتاب) والإسلام، رغم تمايز بعضها عن بعض من حيث "صدق النقل وثباته" وسلامة المعتقد والبنية والانتشار. وما يهمنا هنا هي الأديان السماوية التي اعتمدتها الصحافة كمنطلق في نشر مبادئها وفي موالاة الاحتلال أو مقاومته في الجزائر.

3.2. تعريف الصحافة الدينية

إن الصحافة الدينية عبارة عن **تفاعل صحافي مرتبط بالدين**، وهي تستهدف بكل أشكالها (الفقهية والسياسية والأدبية...) تبليغ محتويات **"دينية محضة"** أو **"دنيوية من منظور ديني"**. ومنها –في فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر- القراءة الشخصية أو العلنية –في المقاهي والأسواق... على الأميين والمعوزين- لمحتويات الصحافة الدينية وتفسيرها ومناقشتها...

إن هذا البعد "التبليغي" أو "التواصلي" للصحافة الدينية جعل بعض الكتاب المسلمين يعتبر مفهوم الصحافة الدينية (الإسلامية) **مرادفا لمفهوم الاتصال الدعوي**، مقابل الحملات التنصيرية أو الداعمة للتفوق اليهودي.

من خصائص الصحافة الدينية:

-أن منتجيها عادة ما يكونوا مختصين من حيث مستوى التفقّه في الدين واللغة.

- أن الصحافة الدينية –الإسلامية خاصة- شاملة لجميع مناحي الحياة، وهي نوع من أنواع الصحافة المتخصصة والإعلام الديني عموما بمعناه الإسلامي؛ أي أنها تستجيب لمستلزمات شمولية الدين الإسلامي لكافة الأبعاد المجتمعية.

- أنها رمزية بامتياز، مع **الميل نحو تغليب الشحنة العاطفية** (خاصة **مع عامة الناس**) والاعتماد أكثر على الرموز والشعارات.

وهو أمر **مختلف حوله طبعا** عند المفكرين المسلمين كما عند "رجال الدين" النصارى أو "حاخامات" اليهود: **بين أنصار الخطاب العقلي وأنصار الخطاب العاطفي.**

كما أن **ملامح الصحافة الدينية تختلف باختلاف الأديان وحتى بين مختلف مذاهب الدين الواحد.**

3. أنواع الصحافة الدينية

- يمكن تصنيف الصحافة الدينية في الجزائر المحتلة تبعا لعدة مؤشرات: المحتويات والبنية والجنسية والطبيعة واللغة ومقاصد التبليغ:
- **1.3. أنواع الصحافة الدينية تبعا لطبيعتها المتخصصة والعامة:** نجد صحافة "دينية محضة"، تقتصر محتوياته على المسائل العقدية والفقهية والمذهبية، أو "دنيوية من منظور ديني"، قد تعرض هذه المسائل لكنها تتعداها عادة إلى معالجة كل مناحي الحياة المجتمعية من منظور ديني.
- **2.3. أنواع المحتويات الصحافية الدينية تبعا لبنية المحتوى وأسلوبه:** قد يصنف المحتوى تبعا لبنيته إلى سردي أو وصفي أو تفسيري، وتبعا لأسلوبه إلى هزلي (ساخرة) أو جاد، أو إلى عاطفي أو عقلي...
- **3.3. أنواع الصحافة الدينية تبعا للغة النشر:** نجد صحافة دينية جزائرية بالعربية –وهي الغالبة- أو مزدوجة اللغة (فرنسية-عربية) أو فرنسية، وهو أمر نادر، والعكس صحيح بالنسبة للصحافة الدينية التابعة لسلطات الاحتلال وللمستوطنين: معظمها باللغة الفرنسية، وبعضها مزدوج اللغة أو بالعربية.
- **4.3. أنواع الصحافة الدينية تبعا لتعدديتها المقصدية:** نجد صحافة: 1) مدعمة للاحتلال ومعادية للجزائريين عداوة إقصائية (مسيحية-يهودية)، 2) مدعمة للاحتلال ومدمجة انتقائيا للجزائريين (مسيحية-يهودية)، 3) مدعمة للاحتلال ومعززة لدين معين (مسيحية-يهودية)، 4) مدعمة للاحتلال ومعادية للإصلاح الإسلامي السني (طرقية)، 5) مقاومة للاحتلال ومعززة لدين معين (إسلامية إصلاحية)، 6) معاداة دينية بينية (مسيحية-يهودية- إسلامية) مع عدم وضوح الموقف من الاحتلال...

4. الصحافة الدينية في الجزائر أثناء الاحتلال الفرنسي

يمكن تقسيم الصحافة الدينية في الجزائر أثناء الاحتلال الفرنسي إلى نوعين: **الفرنسية** ومعظمها مؤيد للاحتلال بطرق مختلفة، **والجزائرية** ومعظمها مقاوم له بأسلوبه الخاص.

- **1.4. الصحافة الدينية الفرنسية: المقاصد التبريرية والإجراءات والإصدارات**
- **1.1.4. المقاصد التبريرية والإجراءات التنفيذية**
- تمثلت **فلسفة (مقاصد) الاحتلال التبريرية** حسب (Lycops, 1975)- فيما يلي:
- - وصف "الأهالي" (الجزائريين) بالمذنبين دينيا مقابل طرح إنقاذ أرواحهم مسيحيا بتنصيرهم، بل بتطويعهم وتدجينهم دعما للاحتلال.
- - وصف "الأهالي" بالمتوحشين وغير المتحضرين مقابل طرح تمدينهم فرنسيا بتغيير تاريخهم ولغتهم ودينهم.

فسعت الصحافة الدينية لتحقيق ذلك من **خلال الإجراءات الآتية**:

- بناء جهاز إعلامي ثلاثي الأبعاد: إقصائي عدائي صريح للجزائريين، إدماجي فرنسي (تجنيس الجزائريين)، إدماجي محلي (من أجل جزائر فرنسية/ بحكم محلي فرنسي).

وبالطبع، كان ربط إدماج الجزائريين انتقائيا بإشاعة "الحنين إلى ماض" مسيحي-لاتيني "مجيد".

كما تم تدعيمه بإجراءات قانونية وسياسية واقتصادية: ترغيبية وترهيبية.

2.1.4. أهم إصدارات الصحافة الدينية الفرنسية أثناء احتلال الجزائر

- إن الاحتلال الفرنسي للجزائر سنة 1830 رافقه إصدار صحف حكومية وخاصة داعمة له. لكن الصحافة الفرنسية الدينية تحديدا(1) ظهرت بداية في مرحلة "حرية الصحافة الفرنسية" (1870- 1892)، التي ترافقت مع اشتداد المواجهة السياسية الإعلامية بين المستوطنين المطالبين ببعض الحقوق للجزائريين لفَرْنَستهم وإدماجهم والمستوطنين المتطرفين الداعين لإقصائهم وقمعهم. كما ظهر للعلن الصراع الإعلامي الفرنسي-اليهودي، من خلال صحف مؤيدة أو معارضة للنفوذ اليهودي الاقتصادي-السياسي في الجزائر بعد تعاظم أثر منحهم الجنسية الفرنسية سنة 1870.

لكن هذا الصراع المستوطني البيني والمسيحي-اليهودي لم يمنع توافق الثنائيتين ضد المسلمين الجزائريين؛ فظهرت في هذه الفترة محاولات للصحافة الفرنسية الدينية (الموسومة بـ "المحافظة-الدينية"، "المسيحية"، "اليهودية"، "الماسونية"...)، التي كانت تركز على الفترة التاريخية المسيحية التي مرت بها منطقة شمال أفريقيا وتعمل على جمع التبرعات لبناء الكنائس وتنصير المسلمين، ودعم مصالح اليهود.

---

(1) تم تحديد صفتها الدينية بناء على التقدير الشخصي لكونها "دينية محضة" أو "دنيوية من منظور ديني"، من خلال دلالة عنوانها وشعارها وأهدافها المعلن عنها في صفحتها الأولى. مع ملاحظة عدم وجود صحافة دينية لمستوطنين غير فرنسيين

° أهم الصحف الدينية الفرنسية باللغتين الفرنسية والعربية

- من تداعيات منح الجنسية الفرنسية لليهود، ظهورإصدارات يهودية متطرفة (منذ 1870)، مثل: "صدى الصحراء" الماسونية (L'Echo du Sahara : 1881).
- ظهور صحافة دينية ساخرة مستخدمة للكاريكاتير: "الأنجيل الساخر" (La Bible comique: 1880): تدخل "اللوبي" اليهودي لتوقيفها بسبب شمول سخريتها الدين اليهودي بالإضافة طبعا إلى الدين الإسلامي.
- ـ صدور عدة صحف بالفرنسية في الشرق الجزائري: (صدى عنابة:1898)، التي تحولت لاحقا (1921) إلى "الأسبوع الديني القسنطيني" ومن قبلهما: (صدى "فورفيير") و(صدى "السيدة لاغارد")، "الجزائر الكاثوليكية"...
- ـ صدور صحافة فرنسية دينية بالعربية، ومنها جريدة "**النصيح**" (1899): صدرت "باللغة الجارية" في برعاية الحاكم العام ومن طرف مستعرب فرنسي من أصل يهودي. وكان شعارها موضوعا داخل هلال يحيط بالعنوان الذي تعلوه نجمة داوود السداسية.

وفي مطلع 1901 أنشأ اليهودي "شارل زميط"، جريدة "**فريضة الحج**" مع تبني نفس نهج "النصيح" ومحافظتها على شعار الهلال الإسلامي والنجمة السداسية (اليهودية)

° - ظهور ما سُمي حينها بصحافة "التحدي والسخرية " لمناهضة المسلمين واليساريين والنفوذ اليهودي:

- أسبوعية "صرخة قسنطينة" (Le Cri de Constantine : 1907)، وخليفتها مطلع سنة 1924 (البعث :Résurrection)، ثم "صرخة الجزائر" (: Le Cri de l'Algérie 09/01/1912) التي ظهرت بقسنطينة لاستكمال نشاط سابقتها، مع التركيز بداية على التنديد باليهود، ثم تحولت الدفاع عنهم. مما يمكن اعتباره مؤشرا على تراجع ثم زوال الصحافة المناهضة لهيمنة اليهود.
- كما ظهرت في هذه الفترة وباللغة الفرنسية صحف يهودية "صريحة"، بعد تمكن اليهود سياسيا واقتصاديا (في باريس والجزائر). ومنها: (El Hikma : 1912)، التي أسسها الحاخام (Meyer Toubiana)، "الحقيقة" (La Vérité: 1915)، التي أعلنت عن انتمائها للحركة الصهيونية... وقبلهما: "الجريدة الجزائرية" (La Gazette algérienne: 1885)، "العمل" (Le Travail: 1905)، "انطلاقة عين البيضاء" (L'Essor d'Ain-Beida: 1908)... ، و"الشبيبة الإسرائيلية" (La Jeunesse israelite : 1890) و"صوت إسرائيل" (La Voix d'Israel : 1898) في وهران...

- **2.4. الصحافة الدينية الجزائرية أثناء الاحتلال الفرنسي: مقاصدها وإصداراتها ومحتوياتها**

- **1.2.4. مقاصد الصحف الدينية الجزائرية أثناء الاحتلال الفرنسي**
- ـ المحافظة على الكيان الحضاري: بالرغم من ظروف الاحتلال القاسية ماديا والمحاربة للخط العربي والفكر الإسلامي عموما، اجتهد بعض الجزائريين في ابتكار طرق عدة لمقاومة المحتل إعلاميا وللمحافظة على كيانهم التواصلي الحضاري اللغوي والديني، وذلك من خلال إنشاء الصحف منذ 1893 وخاصة بعد 1925 مع صحافة الجمعيات الإصلاحية وبعض المصلحين الجزائريين الذين ساهموا في تكوين رأي عام جزائري متمسك بوطنه ودينه ولغته.
- ـ التنديد بالأعمال الإجرامية للسلطات الفرنسية وللمستوطنين من النصارى اليهود ولبعض الجزائريين الموالين لهم وكشف نواياهم التدجينية.
- ـ محاربة الآفات الاجتماعية (الخمر، الميسر، البطالة، الجهل...) ومظاهر الانحلال الخلقي والشعوذة التي لا تتماشى مع تعاليم الدين الإسلامي، ولا مع الإعداد لمقاومة المحتل.

❖ 2.2.4. أهم الصحف الدينية الجزائرية أثناء الاحتلال الفرنسي

- إذا أخذنا بعين الاعتبار تعريف الصحافة الدينية الذي يجعلها نوعين: "دينية محضة" و"دنيوية من منظور ديني"، وبعض حيثيات التصنيف التاريخي للصحافة الجزائرية عموما أثناء الاحتلال الفرنسي، فإنه يمكن حصر أهم الصحف الدينية الجزائرية حينها فيما يأتي:
- ـ بداية، يمكن القول إن نشاط الصحافة الدينية الجزائرية **بدأ منذ مطلع القرن العشرين** من خلال مجموعة من الصحف الصوفية –حسب تعبير "محمد الصالح آيت علجت" (2007) أو الإصلاحية –كما هو شائع-:

الجزائر (1905) و"**ذو الفقار**" (1913) لـ"عمر راسم"، و**الفاروق** (1913) لـ"عمر بن قدور".

تلتها في المرحلة الموالية ما اشتهر باسم الصحافة الإصلاحية الفردية والجمعوية:

- **قبل 1925:** النجاح (1919)، و"الصديق" (1920)، "الفاروق" (الإصدار2: 1920)، لسان الدين" (الممجدة للطريقة العليوية) (1923)...
- **في فترة 1925-1956:** صدور صحف "دينية" لمصلحين جزائريين بالعربية:
- المنتقد والشهاب (ابن باديس).
- وادي ميزاب، ميزاب، المغرب، النور، الأمة... (أبو اليقظان).
- المرصاد، الثبات (عبابسة الأخضري).
- "الدفاع" بالفرنسية (الأمين العمودي).
- صدى الصحراء، الحق، الإصلاح (آل العقبي).
- الجزائر، البرق (الزاهري).
- المغرب العربي "الوهرانية" (حمزة بوكوشة).
- الجحيم (محمد السعيد الزاهري وعبابسة الأخضري ومحمد الأمين العمودي).
- الحارس (عبد الرحمن غريب).
- أبو العجائب (محمد بن العابد الجيلالي).
- الليالي (علي بن سعد القماري)
- الفضيلة (موسى خداوي).
- سيدي هنيني (بجو محمد الطاهر).
- الروح (أبو العلاء بكير بن الحاج سليمان)...

° ـ صدور عدة صحف "دينية" بالفرنسية لمصلحين جزائريين

- أسبوعية "الدفاع" الإصلاحية (La Défense).
- "أصدقاء الإسلام" (Les Amis de l'Islam) الطرقية.

° ـ صدور عدة صحف "دينية" تابعة لجمعيات إصلاحية، وأهمها:

- جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (1931-1956): السنة المحمدية، الشريعة النبوية المحمدية، الصراط السوي، "Le Jeune musulman"، وخاصة "البصائر" بسلسلتيها (1935-1939/ 1947-1956).
- جمعية الوفاق (1929، 1933--): الحياة (1933).
- جمعيات الطرقيين (جمعية علماء السنة، اتحاد الزوايا...): "البلاغ" (التابعة للطريقة العليوية/الدرقاوية- الشاذلية) (1926-1932/مع جمعية العلماء/- 1937... –ضد جمعية العلماء ومع الاحتلال)، "الإخلاص" (1932-1933)، "المعيار" (الساخرة ضد جمعية العلماء) (1932-1933).

استنتاجات حول الصحف الدينية الجزائرية

يتضح من العرض السردي السابق، أن:

- معظم الصحف الدينية اتخذ تسميات دينية مباشرة (الفاروق، ذو الفقار –سيف الإسلام-، الشريعة، السنة، البصائر...).

- بعضها دعّم التسمية –مهما كان نوعها- بوصف ديني: جريدة إصلاحية، دينية، إسلامية... أو بشعار إسلامي شكلي (الهلال) أو نصي على صفحته الأولى: "الحق والصدق والإخلاص"، "لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها"، "دعوة الإسلام، والعزة والخير العام"... ولكن هذا لا يعني أن مثل هذه الإشارات تدل قطعيا على كون الصحيفة دينية و/أو إسلامية؛ فقد تجد صحفا فرنسية -مسيحية/ يهودية- اتخذت اسما أو شكلا عربيا إسلاميا (الهلال برفقة النجمة السداسية في الصحيفة الفرنسية الماسونية: النصيح) أو الصحيفة الفرنسية السياسية "فرنسا الإسلامية" (La France Islamique)، كما لا تدل على أن الصحف التي لم تستعمل تسميات وأشكال دينية غير دينية (سيدي هنيني، الشعلة...).

3.2.4. نموذج محتويات صحيفة جزائرية دينية أثناء الاحتلال

تعتبر جريدة البصائر –بسلسلتيها: 1935-1939، 1947-1965- أهم صحيفة "دينية" (تنشر محتويات دنيوية من منظور ديني) عرفتها الجزائر المحتلة، بل أهم صحيفة جزائرية على الإطلاق في تلك الفترة.

وفيما يلي بعض الدراسات التحليلية لها:

- في دراسة تحليلية لمحتوى البصائر السلسلة الأولى (فليغة، 2002)، تبين أنها اهتمت في المقام الأول بالمواضيع السياسية (35.23%)، ثم التربوية- الثقافية (31.6%)، ثم الاجتماعية (24.35%) ثم المواضيع العقائدية (8.8%). أما عن الوظائف التي قصدتها الصحيفة فتمثلت بالدرجة الأولى في الترويج لأهداف جمعية العلماء وأنشطتها الإصلاحية (47.15%) والتوعية بواقع الجزائريين وبحقيقة ما يراد بهم (35.75%)، بالنظر إلى الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي عاشها الجزائريون في هذه الفترة، وأوضحت نتائج التحليل أن الصحيفة سعت إلى الدعوة إلى الإسلام بنسبة 5.69%، ورأت أن دعوتها إنما هي دعوة لما دعا إليه الإسلام من أحكام مبثوثة في الكتاب والسنة وقد ركزت الموضوعات على التوجيه من خلال نبذ البدع، وكذلك المواضيع الفقهية والفتاوى.

- ° أما الدراسة التحليلية للبصائر في سلسلتها الثانية (جمّال، 2004) فقد أسفرت عن اهتمام صحيفة البصائر بتوعية الجزائريين والشعوب العربية والإسلامية بمخاطر الاحتلال الأجنبي، كما اهتمت بالمواضيع السياسية (50%) بفارق كبير عن الاجتماعية-الأخلاقية (16%) والثقافية (12.4%).

- كما أسفرت دراسة تحليلية للصفحة الأولى من السلسلتين (شويب، 2023) أن اهتمامها ركز على التوالي على المواضيع المحلية –الجزائرية- بنسبة كبيرة جدا (83.34%)، ثم العربية الإسلامية (11.11%)، فالمغاربية (5.5%). أما عن طبيعة المواضيع، فتتقدمها المواضيع الفكرية والثقافية (36.11) والدينية (33.34) والسياسية (30.55) ثم الاجتماعية (2.78)، مع ملاحظة أن المواضيع الدينية والسياسية تقدمت نسبيا على الفكرية... في السلسلة الأولى، ونسبة الأنواع الثلاثة متقاربة عموما في السلسلتين.

+++ **استنتاجات:** ° إنها دراسات تحليلية تؤكد الطابع الشامل لمحتويات الصحافة الدينية الجزائرية لكل مناحي الحياة المجتمعية المحلية خاصة ومن منظور ديني.

- وفي مقابل ذلك، كان محتوى الصحافة الدينية الفرنسية دعائيا ممجدا للتفوق الحضاري الفرنسي ومضادا للانتماء الحضاري العربي الإسلامي للجزائر ومشجعا للعربية الدارجة واللهجات المحلية.

خاتمة

- مما سبق، يمكن القول إن الصحافة الدينية في الجزائر المحتلة قد تكون "دينية محضة" أو "دنيوية من منظور ديني" وبلغة واحدة أو مزدوجة اللغة، وذلك بغض النظر عن كونها جزائرية أو فرنسية، إسلامية –سنية، طرقية- أو مسيحية أو يهودية، وبغض النظر عن مقاصدها الدينية والدنيوية الموالية للاحتلال أو المقاومة له.
- ونشير في الأخير إلى أنه يمكن استكمال هذا العمل بعرض نموذج محتويات صحف دينية أخرى (طرقية، فرنسية، يهودية...) أثناء الاحتلال الفرنسي، والأفضل استكمالها بدراسة مقارنة بين محتويات نماذج من مختلف الأنواع الصحافية الدينية التي كانت تصدر في تلك الفترة.

قائمة المراجع

- ابن منظور (2010). لسان العرب، بيروت: دار صادر.
- الخلف، سعود بن عبد العزيز (2006). دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية. الرياض: أضواء السلف للنشر والتوزيع.
- السلمي، عياض بن نامي (2010). تجديد الخطاب الديني مفهومه وضوابطه. كلية دار العلوم، جامعة الفيوم بمصر.
- الشمري، رؤوف أحمد محمد (2010). الخطاب الديني بين سلبية الجمود وضرورة التجديد، جامعة الكوفة، مجلة كلية الفقه. 01 (10): ص ص. 40-62. في: HTTPS://WWW.IASJ.NET/IASJ/ARTICLE/58524
- آيت علجت، محمد الصالح. (2007). صحف التصوف الجزائرية من 1929 إلى 1955، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- توفيق المدني، أحمد. (1982). حياة كفاح. الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.
- جمال، غنية. (2003-2004).جريدة البصائر ودورها الإصلاحي السلسلة الثانية 1947-1956، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في الدعوة والإعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- حجاب، محمد منير (2004). تجديد الخطاب الديني في ضوء الواقع المعاصر، القاهرة (مصر): دار الفجر للنشر والتوزيع.
- دليو، ف. (2014). *تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830-2013*. الجزائر: دار هومة.
- دليو، ف. (2023). تاريخ الصحافة الجزائرية المطبوعة: موجز مسيرة قرن وثلاثين سنة: 1893-2023. الجزائر: دار الفائز.
- سعد الله، أ. (1998). *تاريخ الجزائر الثقافي* (الإصدار 5). بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- سيف الإسلام الزبير (1982؛ 1985): تاريخ الصحافة في الجزائر، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب.
- شتوان، ب. (16/5/2005). أثر المشروع الاستعماري على المؤسسات الروحية والتعليمية في الجزائر 1830-1962. *المعيار* 5(10) ، ص ص. *391-410*.
- الشمري، رؤوف أحمد محمد (2010). "الخطاب الديني بين سلبية الجمود وضرورة التجديد"، جامعة الكوفة، مجلة كلية الفقه. م.1، ع.10. ص ص. 40-62. في: HTTPS://WWW.IASJ.NET/IASJ/ARTICLE/58524
- شويب، عادل. (20/01/2023). اهتمامات جريدة البصائر في سلسلتيها الأولى والثانية من خلال صفحتها الأولى، مجلة المعيار، 27(2): 193-211.
- فليغة، نور الدين. (2002). النشاط الصحفي لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين دراسة تحليلية لعينة من صحيفة البصائر: 1935-1939، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في الدعوة والإعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.
- لحمر. ك. (2010-2011). صورة المجتمع الجزائري في "REVUE AFRICAINE"، 1856-1962. *رسالة دكتوراه* . قسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة.
- لطرش، ح. (27/6/2021). السياسة الفرنسية وتأثيرها على الحياة الاجتماعية والثقافية في الجزائر. *مجلة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية*، 35(01)، ص ص. *1406-1454*.
- مفدي، ز. (2003). *تاريخ الصحافة العربية في الجزائر*. الجزائر: مؤسسة مفدي زكريا.
- BOYER, PH. (1960). *L'ÉVOLUTION DE L'ALGÉRIE MÉDIANE (ANCIEN DÉPARTEMENT D'ALGER) DE 1830 À 1956*. PARIS: ADRIEN-MAISONNEUVE.
- COLLOT, C. (JUIN 1969). LE RÉGIME JURIDIQUE DE LA PRESSE MUSULMANE ALGÉRIENNE (1881 - 1962). REVUE ALGÉRIENNE DES SCIENCES JURIDIQUES, ÉCONOMIQUES ET POLITIQUES, VOLUME. VI. N° 2, FACULTÉ DE DROIT ET DES SCIENCES ECONOMIQUE D'ALGER. IN : HTTP://BIBLIO.UNIV-ALGER.DZ/ JSPUI/HANDLE/1635/508.
- GHEZLAOUI, CH. (2024). LA PRESSE EN ALGÉRIE ENTRE 1830 ET 1962 : DE LA PROPAGANDE COLONIALE À LA REVENDICATION NATIONALISTE. IN : WWW.FRANCE-ALGERIE-ACTUALITE.FR/HISTOIRE/LA-PRESSE-EN-ALGERIE-ENTRE-1830-ET-1962-DE-LA-PROPAGANDE-COLONIALE-A-LA-REVENDICATION-NATIONALISTE/. CONSULTÉ LE 08/02/2025
- LABORDE, G.M. (20/8/2010). *LA CONSTRUCTION D'ALGER*. IN : WWW.STORAGE.CANALBLOG: STORAGE.CANALBLOG.COM/87/21/281248/56479359.PDF. CONSULTÉ LE 11/5/2020.
- PELLIGRIN, A. (2011). PAUL MARTY BOUFARIK 1882, TUNIS 1938. HTTP://WWW.MEMOIREAFRIQUEDUNORD.NET/BIOG/BIOG14_MARTY.HTM. 11/05/2020.
- LYCOPS, J.P. (1975). *L'AGRESSION SILENCIEUSE OU LE GÉNOCIDE CULTUREL EN AFRIQUE*. PARIS : ANTHROPOS.
- MONTOY, L.P. (1982). LA PRESSE DANS LE DÉPARTEMENT DE CONSTANTINE (1870-1918). THÈSE DE DOCTORAT D'ETAT, UNIVERSITÉ DE PROVENCE, INSTITUT D'HISTOIRE DES PAYS D'OUTRE-MER (MARSEILLE)
- SERS-GAL, G. (1959); LA PRESSE ALGÉRIENNE DE 1870 À 1900, IN REVUE AFRICAINE VOL.103, PP. 92-113.IN HTTP://ALGERIE-ANCIENNE.COM/LIVRES/REVUE/101_FIN.
- SOURIAU-HOEBRECHTS, CH. (1969). LA PRESSE MAGHREBINE…, PARIS: CNRS.
- VARGAS LÓPEZ, RICHARD DAMIÁN. (2016). EL DISCURSO RELIGIOSO EN LA MISA CATÓLICA COMO FORMA DE CONTROL (ANÁLISIS DEL DISCURSO).

شكرا على حسن الاستماع والسلام عليكم

أ.د. فضيل دليو/ جامعة قسنطينة3
Delliou Foudil/ Univ. Constantine3
HTTPS://WWW.RESEARCHGATE.NET/PROFILE/DELLIOU-FOUDIL/RESEARCH